الجـــمـهـوريـــة الجـزائريـة الديمـقراطيـة الشـعـبيـة

وزارة التـــــعـليـم العـــــالي والبـحث العـــلـمـي

جـــــــــــامعة إبراهيم سلطان شيبوط – الجزائر 03 –

معهد التربية البدنية والرياضية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في التدريب الرياضي

الموضوع doct14622021

تحديد المعايير المورفو-وظيفية لتوجيه لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة إلى مركز الدفاع المحوري

بحث وصفي بأسلوب المسح على نوادي كرة القدم الجزائرية المحترفة لأقل من 17 سنة لرابطتي وسط شرق -وسط غرب

من إعداد الطالب الباحث:

لورسي يزيد.

تحت اشراف :

أ/د بن مصباح كمال.

مساعد المشرف:

د/ سايح عبد الرحمان.

2020/2021

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد المعايير المورفو-وظيفية لتوجيه لاعبي كرة القدم الجزائرية لأقل من 17 سنة لرابطتي (وسط شرق – وسط غرب) إلى مركز الدفاع المحوري وذلك بإقتراح بطارية إختبارات تشمل أهم القياسات المورفولوجية والصفات البدنية والفيسيولوجية للمدافع المحوري في كرة القدم ، بحيث قمنا بإختيار عينة تتكون من 30 مدافع محوري يمثلون أواسط 10 أندية تنشط على مستوى القسم الأول الجزائري (فئة أقل من 17 سنة) لكرة القدم للموسم الرياضي 2019/2018 تم إختيارهم بطريقة قصدية ، ولهذا إستخدمنا المنهج الوصفي إذ قمنا من خلاله بجمع البيانات عن طريق إستخدام القياسات الجسمية اللازمة لتحديد المؤشرات المورفولوجية (الطول ، الوزن ، مؤشر الكتلة العضلية، مؤشر الكتلة الدهنية)، و الاختبارات الميدانية لتحديد المؤشرات البدنية و الفيسيولوجية ثم المعالجة الإحصائية للبيانات متبعين في ذلك (المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري- النسبة المئوية- معامل الارتباط بيرسون- اختبار حسن المطابقة كا^2)، وبعد معالجة نتائج البحث تم وضع مستويات معيارية و كانت في المستوى المتوسط في أغلب النتائج، بعدها مقارنة هذه النتائج بإحدى المدارس الكروية في فرنسا "نادي ستراسبورغ الفرنسي " والفرق كان لصالح مدافعي النادي الفرنسي في كل النتائج، هذا ما يدل على أن عامل الذاتية و العشوائية مازال يجوب في النوادي الجزائرية .

وفي الأخير إقترح الطالب الباحث معاييرمورفو-وظيفية ونموذج خاص بمركز الدفاع المحوري في كرة القدم الجزائرية وذلك من أجل الإبتعاد عن الذاتية والعشوائية والملاحظة والخبرة الميدانية فقط، ليتمكن المدربون أيضا من إدراك القيمة الحقيقية من خلال هده الدراسة وتصحيح الأخطاء السابقة بإعتمادهم على الملاحظة والمباريات وإبتعادهم عن الجانب العلمي لتوجيه اللاعبين التي تعتبر نتائجه أكيدة ومضمونة والرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية التوجيه الخاصة بخط الدفاع المحوري وإبراز دوره في تحقيق نتائج الفريق.

الكلمات المفتاحية: المعاييرالمورفو-وظيفية، الدفاع المحوري، التوجيه الرياضي، كرة القدم.

Résumé de l’étude :

La présente étude se propose d’identifier des critères morpho-fonctionnels pour orienter les joueurs du football algérien de moins de 17 ans évoluant dans les associations régionales (Centre Est- Centre Ouest) vers le poste de défense centrale, à travers une série de tests qui englobent les qualités physiques et physiologiques les plus essentielles du défenseur central en football. L'échantillon de l'étude est était composé de 30 défenseurs centraux sélectionnés de manière dirigée dans 10 clubs de première division algérienne (U17) pour la saison sportive 2018/2019. Cette étude est basée sur une approche descriptive, à travers laquelle nous avons collecté des données en utilisant des mesures physiques pour déterminer les paramètres morphologiques (taille, poids, indice de masse musculaire, indice de masse grasse), ainsi que des tests de terrain pour déterminer les caractéristiques physiques et physiologiques. Ensuite, nous avons procédé à une analyse statistique des données, en utilisant (la moyenne arithmétique, l'écart-type, le rapport de pourcentage, le facteur de corrélation de Pearson - test d'adéquation). Un niveau de performance standard a été établi après l'analyse des résultats de la recherche. Les résultats ont été comparés à l'une des écoles sportives les plus célèbres de France : Racing Club de Strasbourg Alsace. Une différence significative pour le Racing Club de Strasbourg Alsace a été enregistré dans tous les cas. Cela prouve que le facteur d'imprévisibilité est toujours présent dans les clubs du football algérien aujourd'hui.

L'étudiant chercheur a proposé les exigences morpho-fonctionnelles et le profil adéquat pour le poste de défense central, afin de prévenir l'aléatoire, l'auto-observation et l’appui sur l’expérience sur le terrain seulement. En conséquence, les entraîneurs peuvent comprendre l’approche de cette étude et corriger les erreurs commises qui consistent à dépendre de l'observation et des matchs et ainsi faire usage de connaissance scientifique, cela permettre au techniciens de se basée sur la connaissance scientifique prouvée dont les résultats sont certains.

Mots clés : Critères morpho-fonctionnels- défense centrale- orientation sportive-football.

Study summary:

The present study intends to develop morphofunctional criteria for directing under-17 Algerian football players regional associations (Center East - Center West) to the central defense center, by providing a series of tests that encompass the most essential physical and physiological qualities of the central defender in football. The study sample comprised of 30 meaningfully selected central defenders from 10 clubs of Algeria's first division (under 17 year old) for the 2018/2019 sports season. This study was based on a descriptive approach, through which we collected data using physical measurements to determine morphological parameters (height, weight, muscle mass index, fat mass index), as well as field tests to determine physical and physiological characteristics. This was followed by an analysis of the data statistically, using (average arithmetic, standard deviation, percentage ratio, Pearson correlation factor - goodness of-fit test). A standard level of performance was established after analysing the research results. The results were compared to one of France's most famous sport school: RC Racing Club of Strasbourg, and in all cases there was a significant advantage for Racing Club of Strasbourg. This illustrates that the unpredictability factor is still present in Algerian football clubs today.

The Student researcher presented morphofunctional requirements and a concept for the central defense center in Algerian football, to prevent randomness, self-observation and solely field experience. Consequently, the coaches can also recognize the real significance of this study and correct past mistakes of depending on observation and matches and moving away from the scientific side of player orientation, the outcomes of which are certain. In addition, to elevating the scientific side's function in the central defense line's guidance process and emphasizing its contribution to the team's success.

Keywords: morphofunctional criteria- Central defense- Sport guidance- football

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الآية.
ملخص الدراسة باللغة العربية.
ملخص الدراسة بالفرنسية.
ملخص الدراسة بالإنجليزية.
الإهداء.
الشكر والتقدير.
قائمة المحتويات.
قائمة الجداول.
قائمة الأشكال والصور.

التعريف بالبحث

مقدمة..... أ-ب-ج
1.الإشكالية..... 04
2. الفرضية العامة 06
3. أهداف الدراسة..... 07
4. أهمية الدراسة 07
5. أسباب اختيار الموضوع 07
6.مصطلحات الدراسة 08
7. الدراسات السابقة والمشابهة 10

أولا: الدراسات الوطنية:

1.7. دراسة شاشو سداوي (2019) 10
2.7. دراسة بودين قادة (2019)..... 10
3.7. دراسة عقبوبي حبيب (2016) 11
4.7. دراسة هوار عبد اللطيف(2015) 12

ثانيا: الدارسات العربية:

5.7. دراسة عمر إبراهيم محمد(2012) 12
6.7. دراسة اللامي (2007) 13

ثالثا: الدراسات الأجنبية:

7.7. دراسة Grégory Vigne(2011) 13
8.7. دراسة SMIRE CHIBANE(2010) 13
9.7. دراسة PANTSILS THEORDOROS NIKOLAIDIS(2010).....14
10.7. دراسة George Cazorla (2006).....14
11.7. دراسة لامبرتين (2000).....15.
التعليق على الدراسات السابقة 15
خلاصة

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: متطلبات كرة القم الحديثة

تمهيد

1. المتطلبات البدنية في كرة القدم الحديثة 21
1.1. بروفيل اللاعب المهاجم في المستوي العالي في البطولات الأوروبية (فرنسا وإنجلترا والمانيا..... 21
2.1 . بروفيل لاعب وسط ميدان جانبي في المستوي العالي في البطولات الأوروبية (فرنسا وإنجلترا والمانيا) 22
3.1. بروفيل لاعب وسط ميدان محوري في المستوي العالي في أوروبا (فرنسا وإنجلترا وألمانيا) 23
4.1. بروفيل لاعب الدفاع الجانبي في المستوي العالي في أوروبا (فرنسا وإنجلترا وألمانيا) 24
1.5. بروفيل لاعب الدفاع المحوري في المستوي العالي في أوروبا (فرنسا وإنجلترا والمانيا) 25
6.1. بروفيل لاعب كرة قدم في المستوي العالي في أوروبا..... 26
2. المتطلبات المورفولوجية في كرة القدم الحديثة..... 27
1.2. القياسات الجسمية 27
1.1.2. القياسات الجسمية وأهميتها في المجال الرياضي 27
2.1.2. القياسات الجسمية وأهميتها في كرة القدم 28
3.1.2. أهم القياسات الجسمية في كرة القدم..... 29
4.1.2. أسس إجراء القياسات الجسمية 34
3. المتطلبات الفيسيولوجية في كرة القدم الحديثة 34
1.3. السرعة الهوائية القصوى VAM 34
2.3. الاستهلاك الأقصى للأكسجين 34

3.3. نظم انتاج الطاقة في كرة القدم 34
4.3. المتطلبات التكنو-تكتيكية في كرة القدم الحديثة 35
1.4.3. التمريرات 36
2.4.3. المراوغات 37
3.4.3. التسديدات les tirs cadrés 38
4.4.3. الصراعات الثنائية les Duels 38
5.4.3. التصدي لاسترجاع الكرة Tacles 39
6.4.3. المتطلبات التكتيكية..... 39
1. أساليب اللعب 39
2.المراحل الهجومية 40
3. المراحل الدفاعية 40
خلاصة

الفصل الثاني: متطلبات وخصوصيات لاعبي كرة القدم تحت 17سنة

تمهيد
1. تعريف المراهقة 44
2. مراحل المراهقة 44
3. خصائص النمو عند فئة المراهقين الأواسط 44
1.3. لمحة عن التغيرات في مرحلة المراهقة 44
2.3. فترة المراهقة..... 45
3.3. صراعات المراهق 46
4.3. أزمات فئة المراهقين الأواسط 46
1.4.3. الأزمات النفسية 46
2.4.3. الأزمات الانفعالية 46
3.4.3. الرغبات الجنسية 47
4.4.3. النزعة العدوانية 47
5.4.3. الأزمات البدنية 47
4. علاقة اللاعب المراهق بالأسرة 48
5. خصائص لاعب فئة الأواسط 48
6.الخصائص التشريحية والفيزيولوجية بالنسبة للاعبي كرة القدم 49
7. علاقة اللاعب المراهق بالرياضة 51
8. أهمية التربية البدنية للمراهـق 51

9. خصائص ومميزات الأنشطة الرياضية بالنسبة للمراهق هي كالآتي..... 52
10. أهمية ممارسة كرة القدم لدى المراهق 52
11. خصائص ومميزات المرحلة العمرية (14 -16 سنة) 53
1.11.النمو الحركي 54
2.11. النمو الفسيولوجي 55
خلاصة

الفصل الثالث: متطلبات التوجيه نحو مركز الدفاع المحوري في كرة القدم

تمهيد
1. المعايير 59
2. أنواع المعايير وفقا للتحليل الاحصائي 59
3. أهمية المعايير 59
4. أنواع استخدامات المعايير في المجال الرياضي 60
5. شروط استخدام المعايير 60
6. الانتقاء والتوجيه الرياضي 60
1.6. التوجيه في المجال الرياضي 60
1.1.6. تعريف التوجيه 60
2.1.6. أهداف التوجيه 60
2.6. التوجيه الرياضي 61
1.2.6. أسس التوجيه الرياضي 61
1.1.2.6. الأسس النفسية 61
2.1.2.6. الأسس الفلسفية 61
3.6. أهداف التوجيه 62
2.3.6. تحقيق التوافق 62
3.3.6. تحقيق الصحة النفسية 62
4.3.6. تحسين العملية التربوية 62
5.3.6. تحقيق التوافق المهني 62
7. صعوبات التوجيه الرياضي 62
8. أنواع الدفاع في كرة القدم 63
1.8. الدفاع المركب 63
2.8. الدفاع المتجمع 63
3.8. الخطط الدفاعية في كرة القدم 64

1.3.8. دفاع المنطقة 64
2.3.8. طريقة الدفاع رجل – لرجل 66
4.8. التكتيكات الدفاعية في الضربات الثابتة 66
5.8. التعرف على المستوى الفني للاعبي الدفاع 68
6.8.الصفات الفنية للاعب خط الدفاع 68
7.8. مهارة لاعب الدفاع بأداء تمريرات متنوعة 68
1.7.8. التمريرات المباشرة البسيطة 69
2.7.8. التمريرة الغير المباشرة 69
3.7.8. تمريرات الركلات الثابتة 69
4.7.8. تمريرات الركلات المباشرة بوسط الملعب 69
5.7.8. تمريرات الركنية والتمريرات الجانبية 69
6.7.8. الاشتراك في الكرة مع الخصم 70
1.6.7.8. الاستخدام الصحيح والجيد لضربات الرأس الدفاعية 70
2.6.7.8. أسس الأداء الصحيح لضربة الرأس الدفاعية..... 71
9. مواصفات قلب الدفاع 72
1.9. أبرز مهام قلب الدفاع (عند الدفاع) 72
2.9. عند الهجوم 72
خلاصة

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية

الفصل الأول: منهج البحث والإجراءات المنهجية

تمهيد
1. الدراسة الاستطلاعية 77
1.1. الدراسة الاستطلاعية الأولى 77
1.2. الدراسة الاستطلاعية الثانية 79
2.منهج البحث .....80.
3.مجتمع وعينة البحث 80
4.مجالات البحث..... 81
1.4. المجال البشري 81
2.4. المجال المكاني 81
3.4. المجال الزمني 81
5. الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث..... 81.

6.أدوات البحث 82
2.6. الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة 82
1.2.6. صدق وثبات الاختبارات 82
2.2.6. الموضوعية 83
3.6. اعتدالية العينة 83
1.3.6.معامل الالتواء 83
4.6. مواصفات القياسات والاختبارات المستخدمة في الدراسة 85
1.4.6.مفهوم الاختبارات 85
2.4.6. القياسات الأنثروبومترية والمورفولوجية 86
3.4.6.الاختبارات البدنية 87
4.4.6. الاختبارات الفسيولوجية ..... 91.
7. الوسائل الإحصائية ..... 93.
8. صعوبات البحث 94
خلاصة

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى ..... 97..
2.عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية ..... 108.
3.عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة ..... 140.
الاستنتاجات العامة ..... 160.
مناقشة فرضيات البحث ..... 161.
التوصيات والاقتراحات ..... 162.
خلاصة البحث ..... 164.
المصادر والمراجع.
الملاحق.

مقدمة

كرة القدم ليست الأولى شعبيًّا من حيث عدد المشجعين فقط، بل تحتل المركز الأول عالميًّا طبقًا لثلاثة عشر معيارًا ذكرها موقع«**Totalsportek**» ، من بينها الشعبية، فهي تجمع جماهير ضخمة في الملاعب وأمام شاشات التلفاز فقد وصل عدد مشاهدي كأس العالم عام 2018 إلى 3.4 مليارات مُشاهد في بعض المباريات**(Gardasevie et al 2018)** ، وعدد الدوريات الإحترافية على مستوى العالم، ومعدل دخل اللاعب في الدوريات الإحترافية (**Turner, 2013**)، إضافة إلى نسب الوجود على مواقع التواصل الإجتماعي، والظهور في العناوين الإخبارية المختلفة، وأخيرًا وهو الأهم، سهولة ممارسة تلك الرياضة بين كل أفراد العالم ، فإن كرة القدم هي في الوقت نفسه صناعة عملاقة اقتصادياً (طه، 1989). إذ إن تعاظم جاذبية هذه الرياضة خلال القرن العشرين لم ينحصر في صفوف الهواة والمشجعين، بل تعداهم ليشمل رجال الأعمال والمستثمرين الذين تحمسوا للإستفادة من هذه الصناعة، فنشأت علاقة بين المال وهذه الرياضة، أثرت على أدائها ودورها وإنتشارها واتساع جمهورها على مستوى العالم كما إتسعت الجوانب الإقتصادية المرتبطة بشكل أو بآخر بهذه الرياضة بظهور شركات ومؤسسات عالمية كشركات صناعة الأدوات الرياضية، والإعلان، وتكنولوجيا الرياضة وغيرها (أبو العلا و نصر الدين، فيسيولوجيا اللياقة البدنية ، 1993) ،وصولاً إلى عقود الإعلان على ملابس اللاعبين، مروراً بحقوق النقل التلفزيوني، وصفقات تبادل اللاعبين ما بين الأندية (خاطر و علي، 1997).

فقد أضافت جامعة «**سيدني**» فرعاً في إدارة الأعمال متخصصاً بإدارة أعمال كرة القدم، ويمنح شهادات عليا تحت هذا العنوان، فلهذا أصبح الإهتمام بكرة القدم وإكتشاف وتطوير المواهب من الأولويات الإستراتيجية والإقتصادية بالنسبة للنوادي والإتحاديات (**G. Cometti ,2015,p101**) وأصبحت الأكاديميات والمدارس الكروية من أهم أسس البناء الرياضي لكرة القدم وفي العالم أجمع يتم الإعتماد على الأكاديميات والمدارس الكروية بشكل أساسي وكبير في إكتشاف المواهب وتطوير مستوياتهم وأصبحت من أهم أسباب التطور الكروي في بعض دول العالم المتقدمة كروياً ووصولهم إلى مرحلة متقدمة في مجال كرة القدم والمجالات الأخرى (البساطي، الاعداد البدني و الوظيفي في كرة القدم ، 2001)، حيث رصدت الميزانيات الكبيرة من خلال الإهتمام بالمنشآت الرياضية وفي مجال الأبحاث التي تخص كل ما هو جديد وحديث في علوم الرياضة بل وصل الحال في بعض الدول إلى إنشاء مراكز كبيرة تتخصص في دراسة وتطور كرة القدم، وإن كنا في العالم العربي نريد التطوير والتقدم في المجال الرياضي وكرة القدم على وجه الخصوص (أبو العلا و الروبي، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، 1996)، وإن تمتلكنا الرغبة الجامحة لمسايرة ومجاراة التفوق في كرة القدم في دول العالم الأخرى وتشتد رغبتنا في الدخول في هذا التحدي من أجل المنافسة والتفوق ،

فلا بد أن نعرف أن سر التفوق يكمن في تأسيس مدارس وأكاديميات كروية، تمثل بوابة الأمل والنجاح وحافزاً قوياً للمواهب الواعدة لبلوغ عتبة التألق قارياً ودولياً وعلى نمط علمي محترف وليس اجتهادات مبنية على أوهام فكرية، ويكمن سر التطوير الحقيقي بناءا على عمليات متكاملة أهمها عملية الإنتقاء والإكتشاف وتوجيه المواهب التي تتم بطريقة علمية ووفق معايير دقيقة من طرف مدربين وتربويين مؤهلين تأهيلاً رفيع المستوى حيث أن الخبرة الميدانية لا تكفي دائما فالمدرب بحاجة ماسة إلى معالم و مؤشرات دقيقة للنشاط البدني ، تكتيكيا، فنيا وحتى بيولوجيا للاعبيه الخاصة بمراكز اللعب المختلفة**(DELLAL et al, (2008,p03**.

ومنه لابد على المدرب تحديد أو معرفة الخصائص الفسيولوجية كالحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين ، السعة الحيوية ... إلخ (أبو العلا أ.، فيسيولوجيا التدريب و الرياضة ، 2003)، والقياسات المورفولوجية كالطول، الوزن، نسبة الدهون في الجسم ... إلخ **(عقبوبي حبيب،2016،ص 19)** حتى يتسنى تكوين لاعبين على مستوى عال وبمقاييس دولية محكومة بضوابط تقنية وعلمية، يأتي بعد هذا التأسيس الصحيح الذي يعتمد على أن تكون هناك أهداف محددة وفق الرؤى العالمية التي تعتمد على تنمية الجوانب الفنية والمهارية والبدنية بجانب الجانب التعليمي والثقافي والغذائي والصحي وإعداد لاعب الكرة إعداد فسيولوجيا بتكيف أجهزته الحيوية مع المجهود المبذول والأداء المطلوب خلال الأداء الرياضي حيث أصبح اللاعب في كرة القدم الحديثة يقوم بمجهودات عالية الشدة وبشكل متكرر ما بين 100-120 سرعات عالية الشدة في المباراة الواحدة وبحركات قصيرة ذات شدة عالية من 25 إلى 30 ثانية في كل دقيقة خلال المباراة **(Cazorla, Fahri, 1998 ; Lacroix, Cometti 2001-2002)**، و أنّ التدريب الحديث يحدث تأثيرات إيجابية على كفاءة اللاعب ويكون هذا بإتباع مناهج حديثة مقننة وفق أسس ومبادئ علمية تتماشى مع متطلبات الإعداد البدني في كرة القدم الحديثة**(DELLAL, 2013,p47)** وكذا إعداده مهارياً وخططياً بحمل مناسب سواء من حيث الشدة أو الحجم وأن تتوخى إلى جانب التأسيس الرياضي التوفيق بين الرياضة والدراسة**(Cometti ,2015,p01)** حتى يتوج هذا التكوين بإندماج إجتماعي للمستفيدين منه في نهاية مراحل تأسيسهم ، إن اللاعب الموهوب يجب أن يتكون تكوينا خاصا بدنيا، مهاريا، فسيولوجيا ونفسيا إلى جانب المواصفات الجسمية الخاصة بنوع المركز الذي ينشط فيه سواءا في الدفاع (أبو العلا أ.، التدريب الرياضي والأسس الفيسيولوجية ، 2008) ، الوسط أو الهجوم يعني التركيز على كل الجوانب إلا أن للأسف إفتقار كرتنا إلى التكوين القاعدي و الأكاديميات والمدارس الكروية والعمل بمنهج صحيح مبني على أسس علمية وتخطيط على مدى طويل انعكس بشكل سلبي على كرة القدم المحلية وحتي علي المنتخب الوطني حيث أشار**(SAMIR CHIBANE،2010)** أن عدم تأهل أي فريق من المنتخبات الشبانية للفريق الوطني لنهائيات المنافسات الدولية الكبرى**(كأس العالم، كأس إفريقيا)** يرجع إلى غياب الملمح المورفولوجي للاعب الجزائري في الفئات الصغرى، وأن هناك فرق كبير بين لاعبي النخبة ولاعب البطولة الوطنية نظرا للاهتمام بالجانب المهارى فقط، كما أشار إلي أن المتطلبات المورفولوجية أصبحت من متطلبات كرة القدم الحديثة.

و أن الإختيار والإنتقاء والتوجيه الفعال في كرة القدم يتطلب الإلمام التام بخصوصيات اللعبة ومتطلباتها الخاصة (بن قوة، 2004) المتمثلة في الأدوار الدفاعية والهجومية حسب مراكز وخطوط اللعب وهدا ما يفرض خصوصيات وقياسات مورفولوجية حسب متطلبات كرة القدم، وأن مراكز اللعب في كرة القدم الحديثة تتطلب مقاييس ومعايير خاصة، فلكل مركز متطلباته البدنية والمورفولوجية والفيسيولوجية والنفسية ... لذا يجب مراعاة متطلبات كل مركزمن المراكز سواء في حراسة المرمى ، الدفاع، الوسط أو الهجوم (علاوي م.، 1994)، وهذا ما يتوافق مع الدراسة التي نحن بصدد إجراءها حيث أن عملية التوجيه إلى مختلف مراكز اللعب بصفة عامة وبمركز الدفاع المحوري بصفة خاصة عن طريق الملاحظة والخبرة الميدانية فقط تعتبر غير كافية من الناحية العلمية مما دفعنا إلى البحث عن إيجاد محددات ومعايير أخرى علمية أكثر دقة وموضوعية يعتمد عليها مستقبل عند إجراء عملية التوجيه إلى مركز الدفاع المحوري.

وقسمت هده الدراسة إلى:

أولا بالتعريف بالبحث من خلال صياغة مشكلة البحث ثم صياغة فرضيات كحلول مسبقة لها والتأكد من صحتها عن طريق الدراسة التطبيقية ثم بعدها تم تحديد مصطلحات البحث و الدراسات السابقة و المشابهة من أجل الاستفادة منها خاصة من حيث الطريقة و المنهجية إضافة إلى الجانب الاحصائي وكيفية تحديد المستويات المعيارية ، كما تم تقسيم البحث إلى بابين الباب الأول يتمثل في الدراسة النظرية و يشمل ثلاثة فصول، الفصل الأول فكان لمتطلبات كرة القدم الحديثة علي المستوي المورفولوجي، البدني و الفيسيولوجي، التكنو تكتيكي و أهم المعطيات و الاحصائيات التي سجلها لاعبي كرة القدم في أكبر الدوريات الأوروبية للمستوي العالي **(فرنسا وإنجلترا وألمانيا)** ، أما الفصل الثاني فكان بتحديد متطلبات وخصوصيات المرحلة العمرية 14-16 سنة بالنسبة للاعبي كرة القدم كون موضوع الدراسة كان علي الفئة العمرية لأقل من 17 سنة أما فيما يخص الفصل الثالث فكان علي متطلبات التوجيه نحو مركز الدفاع المحوري في كرة القدم مع دكر مختلف معايير التوجيه في كرة القدم الحديثة، أما الباب الثاني فكان للدراسة الميدانية و التطبيقية الدي تم تقسيمه إلى فصلين، الفصل الأول كان للدراسة الاستطلاعية، منهجية البحث و إجراءاته الميدانية أما الفصل الثاني فكان بالنسبة لتحليل و مناقشة ومعالجة نتائج البحث.

1.الإشكالية :

تطور أسلوب لعب كرة القدم عبر التاريخ وكدلك الضوابط والقوانين الخاصة بها حتى وصلت إلى المرحلة الحالية المعروفة بكرة القدم الحديثة، فقبل نشأة هده الأخيرة كانت الفرق مقسومة إلى قسمين جزء من الفريق مكلف بتسجيل الأهداف والجزيء الأخر مكلف بالدفاع **(Anthony SCOZZARI,2020, p10)** فمن النادر جدا ما نشاهد مدافع يسجل أهدافا عكس ما نراه اليوم هناك مدافعون ينافسون لاعبي الهجوم علي لقب هداف الفريق وخير مثال علي دلك مدافع ريال مدريد الإسباني **سيرخيو راموس.**

فكرة القدم الحديثة لم تعد ترتكز على الهجوم والمهاجمين فقط بقدر ما أصبحت تركز على التكتيك والمهارة، فهي تتمثل بالتنظيم العام الذي يستخدمه المدرب لضبط تحركات اللاعبين داخل الملعب لتحقيق النتيجة المخطط لها وكل فريق معرض لأن يواجه عدة سيناريوهات بالمباراة الواحدة يحددها مستوى الفريق و الفريق المقابل (البساطي، أسس وقواعد التدريب الرياضي، 1998) و الأسلوب التكتيكي المتوقع و التحول السريع المفاجئ من الدفاع إلى الهجوم والعكس أثناء المباراة إضافة إلى القوة و السرعة و قدرة التحمل في المستويات العالية حيث أصبحت عملية تحقيق الإنجاز والمستوى العالي عملية مترابطة و متكاملة من مرحلة إنتقاء الناشئين وتوجيهم للمراكز المناسبة التي تتلاءم قدراتهم وصفاتهم الفنية البدنية والمورفولوجية إلى مرحلة النخبة و المستوي العالي (أبو العلا ا.، 2012)، وفي هذه الحالة لا يمكن توجيه اللاعبين إلى مختلف مراكز اللعب إلا عن طريق إخضاعهم لمحددات ومقاييس ومعايير تفرضها متطلبات اللعبة، فلكل مركز من المراكز واجبات محددة يقوم بها اللاعب تتمثل في الأدوار التي يتطلبها كل خط من خطوط اللعب الثلاث (الدفاع، الوسط والهجوم) ومن بين تلك المحددات نجد الفروقات الفردية في شكل وبناء الجسم أي القياسات الجسمية والمتطلبات البدنية والفسيولوجية المطلوبة في اللعبة حسب مراكز اللعب، فمقاييس جسم اللاعب المدافع غير مقاييس لاعبي الوسط والمهاجمين، ولكل مركز من المراكز له متطلباته المورفولوجية والبدنية والفسيولوجية التي تجعلهم مميزين عن بعضهم البعض، والتي تعتبر عامل مهم ومؤثر على أداء اللاعب خلال المباريات، حيث يشير **محمد حازم 1994** إلى أن التفوق في أداء واجبات مراكز وخطوط اللعب في كرة القدم مرتبط بحد كبير بمدى ما يمتلكه كل لاعب من خصائص بدنية مورفولوجية ومهارات حركية، وقدرته على تنفيذ الواجبات التكتيكية الدفاعية والهجومية، فتطور كرة القدم الحديثة يستلزم بالضرورة إيجاد اللاعبين المتواجدين في كل مركز من مراكز اللعب أو خط من الخطوط الثلاثة بالإتقان الجيد لمتطلبات هذا المركز.

وتشير دراسة **(houari , Abdelatif 2015)** إلى أهمية تحديد المعايير العلمية في توجيه اللاعبين إلى مختلف مراكز اللعب حيث قام بإقتراح برنامج حاسوبي يقوم بتوجيه اللاعبين حسب مراكز اللعب إنطلاقا من المحددات المورفولوجية و البدنية و المهارية كما أشار كازورلا **(Cazorla, G. et al. 1992)** إلى أهمية الصفات المورفو-وظيفية في كرة القدم حسب مراكز اللعب (حارس مرمى، دفاع محوري، دفاع جانبي ، وسط ،هجوم) **:**

	الطول	السرعة	القدرة العضلية	الارتقاء العمودي	المرونة	الاستطاعة الهوائية	القدرة الهوائية القصوى
الهجوم	***	****	****	****	***	**	***
وسط الميدان	*	***	**	**	***	**	****
مدافع جانبي	*	***	***	**	**	****	****
مدافع محوري	****	***	****	****	****	*	*
حارس مرمى	****	***	****	****	****	*	*

(** مهم جدا، *** مهم، ** متوسط الأهمية، * ليس مهم جدا)**

جدول (01): أهمية المتطلبات المورفولوجية والبدنية والفسيولوجية في كرة القدم **(Cazorla, G. et al. 1992)**

إن اللاعب الموهوب يجب أن يتكون في المستويات العالية تكوينا خاصا بدنيا، مهاريا، فسيولوجيا ونفسيا إلى جانب المواصفات الجسمية الخاصة بنوع النشاط الممارس والمركز الدي ينشط فيه**(شاشو سداوي،2019)** فكرة القدم الحديثة تطورت كثيرا في هذا الجانب، أمّا نحن فمعظم النوادي و الفرق والمدارس الكروية لا تراعي ولا تهتم بهذه الجوانب إضافة إلى إهمال المدربين الأسس والمبادئ العلمية في عملية التوجيه وإعتمادهم على الملاحظة والخبرة الميدانية فقط و رغبات وميول اللاعب ومحيطه الإجتماعي بحيث يفضلون المراكز الهجومية دائما، ولكن إمكانياتهم قد تكون ليست كافية للمركز الهجومي، فمن المهم للغاية أن يعرف لاعب كرة القدم في بداية مشواره ما هو أفضل مركز له، هل هو في الهجوم أو في الدفاع أو في خط الوسط، أو حتى كحارس مرمى لذا فإن تحديد المركز أمر مهم**(قادة بومدين،2019)**

من خلال متابعة الطالب الباحث للبطولة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم تحت 17 سنة وكونه مدرب لفريق نصر حسين لأقل من 17 سنة ومشاركته في عدة دورات دولية (فرنسا، تونس ..) مع أكبر المدارس والأندية العالمية (باريس سان جيرمان، نانت، ليون، توتنهام الإنجليزي، بورتو البرتغالي) إضافة إلى مدارس أخرى لاحظ وجود قصور كبير على مستوى الخصائص البدنية و الفيسيولوجية وخاصة المورفولوجية للاعبين بصفة عامة وبلاعبي الدفاع المحوري بصفة خاصة مقارنة بالمستوى العالي، فكثيرا ما شوهد لاعبي الدفاع المحوري لأكبر الأندية والمدارس الكروية الجزائرية لا يتجاوز طولهم 1.70م إضافة إلى القصور الكبير على مستوى القوة الانفجارية، السرعة، الارتقاء ... فإدا شاهدنا كأس العالم الأخيرة لكرة القدم تحت 17 سنة التي أقيمت في البرازيل سنة 2019 و التي فاز فيها نفس البلد نلاحظ أن لاعبي الدفاع المحوري للمنتخب البرازيلي كل من **"روموالو بيرييرا"**و زميله **"كايكي ميلو"** أن طولهما يفوق 1.85م **Transfer markt.fr** ضف إلى ذلك المنتخب الفرنسي الذي يتميز بقوة كبيرة بحيث طول لاعبي الدفاع المحوري يتجاوز1.90م **Transfer markt.fr** إضافة إلى القوة البدنية (القوة المميزة بالسرعة ، السرعة القصوى ،الارتقاء ....) التي يمتلكها

اللاعبين فمن هنا برزت فكرة الدراسة لدى الباحث للتعرف على مستوي الخصائص المورفو-وظيفية للمدافع المحوري في البطولة الوطنية لكرة القدم، بعدها إقتراح معايير مورفولوجية، بدنية وفيسيولوجية في توجيه لاعبي كرة القدم الجزائرية لأقل من 17 سنة إلى مركز الدفاع المحوري بغية الوصول إلى المستوى العالي والمحافظة على الإنجاز في هده الرياضة والتي يمكن إيجازها في الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل العام

- ماهي المعايير التي يعتمد عليها المدربون لتوجيه لاعبي كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة إلى مركز الدفاع المحوري؟

التساؤلات الجزئية:

1. ما هو مستوي المعايير المورفولوجية لدي لاعبي الدفاع المحوري في كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة؟
2. ما هو مستوي المعايير البدنية والفسيولوجية لدي لاعبي الدفاع المحوري في كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعايير المورفولوجية، البدنية والفسيولوجية بين عينة البحث ومدافعي نادي ستراسبورغ الفرنسي لكرة القدم تحت 17 سنة؟

2. الفرضية العامة:

- المعايير التي يعتمد عليها المدربون لتوجيه لاعبي كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة إلى مركز الدفاع المحوري هي معايير مورفولوجية بدنية فيسيولوجية.

الفرضيات الجزئية:

1. يتميز مستوي المعايير المورفولوجية لدي لاعبي الدفاع المحوري في كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة بالمستوي المتوسط.
2. يتميز مستوي المعايير البدنية والفيسيولوجية لدي لاعبي الدفاع المحوري في كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة بالمستوي المتوسط.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعايير المورفولوجية، البدنية والفيسيولوجية بين عينة البحث ومدافعي نادي ستراسبورغ الفرنسي لكرة القدم تحت 17 سنة.

3. أهداف الدراسـة:

- معرفة واقع توجيه الناشئين نحو مركز الدفاع المحوري في الأندية والفرق الرياضية.
- تحديد مستوى الخصـائص المورفولوجية عند لاعبي الدفاع المحوري من خلال إختبارات وقياسـات ميدانية.
- تحديد مستوى الخصائص الفيسيولوجية عند لاعبي الدفاع المحوري.
- تحديد مستوى الصفات والقدرات البدنية عند لاعبي الدفاع المحوري.
- مقارنة مسـتوى المعايير المورفولوجية، الفيسـيولوجية والبدنية بين لاعبي الدفاع المحوري للبطولة المحترفة الوطنية لكرة القدم تحت 17 سـنة (رابطة الجزائر العاصـمة ورابطة البليدة) ومدافعي نادي ستراسبورغ الفرنسي.
- الاعتماد على الأسس والمبادئ العلمية في عملية التوجيه الخاصة بخط الدفاع وإبراز دوره في تحقيق نتائج الفريق.

4.أهمية الدراسة:

يمكن حصرأهمية البحث في إعطاء الطابع العلمي لعملية التوجيه إلى مركز الدفاع المحوري و هذا راجع إلى التطور السريع في كرة القدم على المستوى العالمي بصفة عامة، وفي هذا المركز بصفة خاصة، كما من الأفضل الإبتعاد عن الإعتماد عن كل من الملاحظة، المباريات والخبرة الميدانية فقط كمعيار لتوجيه اللاعبين إلى مركز الدفاع المحوري، وذلك بترك جانب الصدفة و التركيز على الجانب العلمي، وكذلك تحديد المتطلبات المورفولوجية والبدنية والفيسيولوجية للمدافع المحوري العصري من خلال الإحتكاك بالمستوى العالي المقدم من طرف المدارس الفرنسية، وتقديم نموذج مثالي للمركز وهذا ما يسمح بتمكين اللاعبين من الإستفادة من توجيه علمي موافق لقدراتهم واستعداداتهم.

5. أسباب اختيـار الموضوع:

من بين الأسباب التي أدت إلى اختيـار الموضوع نذكر ما يلي:

- **أسباب ذاتية:**
  - كون الطالب الباحث مدافع سابق في البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم في فريق نصر حسين داي والقبة.
- **أسباب موضوعية:**
  - عدم تحكم المدربين في عملية التوجيه، أي عدم إعطائها صبغة علمية واضحة.
  - اعتماد أغلب المدربين أثناء التوجيه على الملاحظة والمباريات والخبرة الميدانية فقط.
  - العمل جاهدا على إعطاء بعض الأسس العلمية التي توصل إليها الباحث في مجال التوجيه لخدمة كرة القدم الجزائرية.

- غياب الملمح المورفولوجي عند لاعبي الدفاع المحوري لكرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة
- كون الطالب الباحث مدرب لفريق نصر حسين لأقل من 17 سنة أقصيت في العديد من الدورات الدولية بسبب غياب الملمح المورفولوجي عند المدافعين بحيث تلقينا العديد من الأهداف في الكرات الهوائية إضافة إلى القصور الكبير على مستوي القوة الانفجارية في المسافات الصغيرة
- الدور الفعال في الفريق لمركز الدفاع المحوري في كرة القدم الحديثة حيث أصبح يسجل الأهداف ويمرر تمريرات حاسمة ويفوز بألقاب فردية.
- المشاركة الفعالة في بناء إعادة الاعتبار لكرة القدم الجزائرية.
- ندرة ونقص المواضيع والدراسات بالمعاهد التي إهتمت عن المدافعين في كرة القدم والتي تعتبر في غاية الأهمية.

6. مصطلحات الدراسة:

توجد تعاريف مختلفة لكرة القدم، فالبعض يعرّفها بأنّها من أقدم وأوائل الرياضات التي مارسها الإنسان منذ وقت طويل، والبعض يرى أنّها نشاط معنوي للإنسان يمارسه نتيجة شعوره بالطاقة الزائدة والتي يفرغها بطريقة أخرى، بهيئة فعالية ذات نتائج معينة، وتكون هذه الفعالية طبقاً لهواياته، وأما ما يلي فهو تعريفات لكرة القدم من الناحية اللغوية والتعبير الرياضي:

التعريف اللغوي: كرة القدم أو بالإنجليزية (Football) يعود أصلها إلى اللغة اللاتينية والتي تعني ركل الكرة بالقدم، وتختلف مسميات هذه اللعبة من ثقافة لأخرى، فالأمريكيون مثلاً، تُدعى كرة القدم عندهم بـ (Rugby)،

اصطلاحًا: فكرة القدم تعرّف على أنّها رياضة جماعية، يمارسها كل الناس على اختلاف مستوياتهم، وأعمارهم وحتى جنسهم، وتمارس في الأماكن العامة والواسعة كالملاعب والساحات، وتمتاز بكونها أكثر أنواع الرياضة شهرةً وجاذبيةً.

التعريف الإجرائي أو التعبير الرياضي: بمعنى أنّ كرة القدم هي عبارة عن رياضة جماعية قائمة على أساس اختيار فريقين، إذ يتكون كل فريق من أحد عشر لاعبًا، يستعملون كرةً وملعبًا ذا أرضية مستطيلة واسعة، ويكون لكل فريق حارس ومرمى خاص به، وأما الكرة فلا يجوز تحريكها إلا باستخدام الأقدام ولا يجوز للاعبين استعمال الأيدي باستثناء الحارس، ويوجد أكثر من حَكَم للعبة، إذ يوجد حَكَم مشرف على تحكيم المباراة، وحَكَم وسط، وحَكَمان على التماس وحَكَم رابع لمراقبة الوقت، إذ إنّ المباراة تتكون من شوطين، زمن كل واحد عبارة عن تسعين دقيقةً وبينهما استراحة مدتها ربع ساعة، وتنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين صاحب تسجيل النقاط أو الأهداف الأكثر في مرمى الفريق الخصم، إذا انتهت المباراة بالتعادل في المباريات الأساسية كما هو الحال في مباريات كأس العالم، فيُضاف شوطان، وزمن كل منهما عبارة عن ربع ساعة. وإذا تعادل الفريقان مرة ثانية في الشوطين الإضافيين، فإنّ الحَكَم يجري ضربات الجزاء.

المورفولوجية:

التعريف اللغوي: هي كلمة من اليونانية القديمة حيث تعني "دراسة او علم "

اصطلاحًا: المورفولوجيا هو علم يهتم بدراسة شكل وبنية الكائنات الحية وخصائصها المميزة من ناحية المظهر الخارجي (الشكل، الهيكل، النمط، الحجم) وكذلك شكل وبنية الأجزاء الداخلية مثل الكتلة العظمية.

إجرائيا: هي تلك القياسات الأنتروبومترية وقياسات تركيب الجسم ونسب تكوينه المختلفة مثل نسبة الدهون الأطوال والمحيطات نسبة الكتلة الجسمية.

الوظيفية:

التعريف اللغوي: هي الأجهزة الوظيفية للإنسان كالجهاز التنفسي الجهاز الهضمي...

إجرائيا: هي تلك التأثيرات البيولوجية على الجسم في التعود على مواجهة المتطلبات الوظيفية والبنائية لممارسة النشاط الرياضي **(شاشو سداوي،2019)**

التوجيه:

التعريف اللغوي: يشير مصطلح التوجيه في معاجم اللغة العربية الي مصدر الفعل وجه، يوجه وبقصد به دلالة على الوجهة الصحيحة

اصطلاحًا: لقد اختلف العلماء في اعطاء تعريف دقيق للتوجيه، ولكن يمكننا أن نصل إلى خلاصة تجمع بين التعاريف التي سنقدمها، ونربط بينهما من باب الإفادة.

يعرف سعد جلال التوجيه على أن (مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعد الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، ويستغل إمكانياته من قدرات ومهارات، واستعدادات وميول وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد من خلالها أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية الإمكانيات الخارجية من ناحية آخرى، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتكمن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية، ويؤدي ذلك إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه مع النمو والنجاح والتكامل **(سعد جلال 1992).**

التوجيه الرياضي: يعرف التوجيه على أنّه مجموعة خدمات التي تقدم للأفراد قصد مساعدتهم على اختيار نشاط رياضي أو مجموعة من الأنشطة الرياضية الملائمة لقدراته واستعداداتهم وميولاته.

الدفاع: المدافع في كرة القدم: هو أحد المراكز في تشكيلة كرة القدم، ويقوم بالدفاع والتصدي لمهاجمي الخصم حتى لا يسجلوا هدف في مرماهم بأي طريقة كانت وبأي جزء من جسمه باستثناء يديه.

الدفاع المحوري:

يرمز له إختصارا بالرمز (CB) ووظيفة قلب الدفاع الرئيسية هي الدفاع أمام المهاجم المتقدم للفريق المنافس أو رأس الحربة أو من يحل محله في منطقته التي يدافع عنها، بالإضـافة إلى الأدوار الهجومية يتصـف عادة بالطول وقوة البنية، يمتلك القدرة العالية على قطع وخطف الكرات أو تشتيتها من الخصم ويحسن التعامل مع الكرات العالية وخاصـة الضـربات الرأسـية ويتقن تمرير الكرات الطويلة خاصـة التي تنفذ بباطن القدم ووجه القدم الأمامي، كما يتحلى بالجرأة والتصميم والكفاح.

7. الدراسات المشابهة:

أولا: الدراسات الوطنية:

1.7. دراسة شاشو سداوي (2019):

بعنوان: "اختيار اللاعبين وفق محددات مورفو-وظيفية حسب خطوط اللعب باستخدام برنامج حاسوبي"

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

تحديد المستويات المعيارية لإختيار اللاعبين حسب خطوط اللعب الثلاث.

تدعيم عملية الإختيار الطبيعي بالإختيار العلمي المقنن بإقتراح مستويات معيارية وفق بعض المحددات.

المورفو-وظيفية لإختيار لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب الثلاث بإستخدام برنامج حاسوبي للفئة تحت 19 سنة.

بلورة المعايير المورفو-وظيفية في صورة برنامج حاسوبي يساهم في تسهيل عملية المدربين.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: شملت العينة لاعبي كرة القدم لأقل من 19 سنة ضمن بطولة القسم الوطني الأول لفرق الجهة الغربية وكان عددها 10 نوادي وبلغ العدد الكلي للعينة 180 لاعبا.

أهم نتائج البحث:

البرنامج الحاسوبي المقترح له القدرة على تخزين أكبر كم من المعلومات المتعلقة باللاعبين في خطوط اللعب الثلاث ويساعد الفرق والأندية في دلك وحتى اللاعبين لأنفسهم حيث يمكن استخدامه كخزان للسيرة الذاتية للاعب.

عدم حسن استغلال المواهب ودلك انطلاقا من عملية الانتقاء الي التوجيه والاختيار حيث تعتبر الحلقة الأضعف في المنظومة الكروية الجزائرية.

2.7. دراسة بودين قادة(2019): بعنوان: "تحديد بعض معايير التوجيه العلمية لدي مهاجمين كرة القدم.

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

التعرف علي أهم القدرات البدنية المورفولوجية المهارية من خلال قياسات واختبارات ميدانية لتوجيه لاعبي كرة القدم في خط الهجوم ليتمكن المدربون من معرفة خصائص ومتطلبات المهاجم.

التعرف على عملية توجيه الناشئين نحو مركز الهجوم في الأندية والفرق الرياضية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: شملت العينة لاعبي كرة القدم لأقل من 17 سنة ضمن بطولة القسم الوطني الأول لفرق الجهة الغربية وكان عددها 10 نوادي وبلغ العدد الكلي للعينة 60 لاعبا.

أهم نتائج البحث:

اعتماد أغلب المدربين أثناء التوجيه على الملاحظة والمباريات والخبرة الميدانية فقط.

يتميز الجانب المورفولوجي للمهاجمين الدي يخص متغير الطول، الوزن، مؤشر الكتلة العضلية بالمستوي المتوسط في أغب نتائجه.

القدرات البدنية المتمثلة في أهم الشروط الأساسية للاعب المهاجم تميزت بمستوي ضعيف في أغلب نتائجها.

المؤشرات الفيسيولوجية متوسطة الي حد بعيد وهدا ما يتنافى مع متطلبات هدا المركز.

3.7. دراسة عقبوبي حبيب(2016):

بعنوان: " تحديد بعض الخصائص الفيسيولوجية والمورفولوجية عند لاعبي كرة القدم الجزائرية وفق مستوي ومراكز لعبهم"

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

معرفة الفروق في الخصائص الفيسيولوجية بين مراكز اللاعبين عند أواسط كرة القدم الجزائرية.

معرفة الفروق في القياسات المورفولوجية بين مراكز اللاعبين عند أواسط كرة القدم الجزائرية.

تحديد الفروق بين مستويات أواسط كرة القدم الجزائرية في بعض الخصائص الفيسيولوجية والمورفولوجية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن.

عينة البحث: شملت العينة لاعبي كرة القدم صنف أواسط 17-20 سنة ضمن بطولة القسم الوطني الأول لفرق الجهة الوسطي سنة 2011 وكان عددها 07 نوادي وبلغ العدد الكلي للعينة 129 لاعبا.

أهم نتائج البحث:

إستخدام المدربين الطريقة العشوائية في انتقاء اللاعبين في جميع المراحل السنية وتوظيفهم في مراكز اللعب بطريقة تعتمد أساسا على الذاتية.

وجود فروق معنوية بين مراكز اللاعبين في بعض المتغيرات الفيسيولوجية.

عدم وجود فروق معنوية بين المستوي الأعلى والأدنى في بعض الخصائص الفيسيولوجية والقياسات المورفولوجية عند أواسط كرة القدم الجزائرية.

4.7. دراسة هوار عبد اللطيف (2015) بعنوان:

"Elaboration d'un programme informatique pour orienter les jeunes footballeurs vers des compartiments de jeu a base du profil morphologique et des attributs physique et technique"

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

تحديد الفروقات الفردية بين لاعبي كرة القدم 15-16سنة علي حسب مراكز اللعب في بعض المؤشرات المورفولوجية ومكونات اللياقة البدنية والمهارية.

إقتراح برنامج حاسوبي يساعد في توجيه اللاعبين حسب مراكز اللعب علي شكل قاعدة بيانات.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: أجريت الدراسة على 208 لاعبا تم اختيارهم بطريقة قصدية من البطولة الوطنية المحترفة.

أهم نتائج البحث:

توصل الباحث إلي عدم وجود فروق بين مراكز اللعب في قياس الوزن، الطول ومحيط الساق وفي كل من صفة التحمل، السرعة الانتقالية بالكرة وبدونها لمسافة 30متر، مرونة عضلات الساق والظهر وصفة تحمل السرعة بالكرة على مسافة 150 متر.

ثانيا: الدارسات العربية:

5.7. دراسة عمر إبراهيم محمد(2012)

بعنوان: "الخصائص البدنية والمهارية لدي لاعبي مراكز اللعب المختلفة لناشئ كرة القدم للضفة الغربية (فلسطين) "

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

التعرف على الخصائص البدنية لدي لاعبي مراكز اللعب المختلفة لناشئ كرة القدم للضفة الغربية.

التعرف على الخصائص المهارية لدي لاعبي مراكز اللعب المختلفة لناشئ كرة القدم للضفة الغربية.

التعرف على الفروق في الخصائص البدنية لدي لاعبي مراكز اللعب المختلفة لناشئ كرة القدم للضفة الغربية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

عينة البحث: تم إجراء الدراسة على لناشئ كرة القدم للضفة الغربية (فلسطين) والبالغ عددهم928 ناشئا.

أهم نتائج البحث:

إن مستوي الخصائص البدنية لدي لاعبي مراكز اللعب المختلفة لناشئ كرة القدم للضفة الغربية كان متوسطا في بعض العناصر مثل السرعة والرشاقة وجيدا في العناصر الأخرى مثل المرونة والقوة العضلية.

إن مستوي الخصائص المهارية لدي لاعبي مراكز اللعب المختلفة لناشئ كرة القدم للضفة الغربية كان جيدا.

6.7. دراسة اللامي (2007):

والتي هدفت إلى تحديد مستويات معيارية لبعض (الصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية والقياسات الجسمية) لخطوط اللعب المختلفة للشباب الأواسط لمنطقة الفرات.

حيث إستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما قام بإختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبوا منتخبات محافظات الفرات الأواسط البالغ عددهم (88) لاعباً بعد استبعاد حراس المرمى، ومن أهم التوصيات التي أشار إليها الباحث ضرورة الإعتماد على المستويات المعيارية عند إختيار لاعبي الخطوط، وإعتماد المستويات المعيارية لتقييم أداء الفرق لمنتخب شباب الفرات الأواسط.

ثالثا: الدراسات الأجنبية

7.7. دراسة Grégory Vigne(2011) بعنوان:

"Détermination et variation du profil physique du footballeur de très haut niveau: référence spéciale aux performances athlétiques selon les différents postes de jeu orientant sur la validation d'un test d'agilité: L'UNIVERSITE CLAUDE BERNARD LYON 1 2011 "

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

تقديم واقتراح اختبار بدني خاص بالرشاقة Test AgiFoot^{R} ويكون هدا الاختبار في متناول جميع الأندية كما تعتبر نتائجه أكيدة وفعالة وصالحة وبالإضافة إلى دلك تقييم مستوي اللاعبين على المستوي البدني واختيار اللاعبين وتوجيهم إلى مختلف مراكز اللعب.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج التجريبي

عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة تتكون ب 478 لاعب لأقل من 15-17 سنة للبطولة الفرنسية

أهم نتائج البحث:

أشارت نتائج هده الدراسة الي أن اختبارالرشاقة Test AgiFoot^{R} المقترح كانت نتائجه فعالة ومضمونة ومراعيا للعمر ومراكز اللعب كما أنه يعتبر وسيلة مهمة لتقييم مستوي اللاعبين على المستوي البدني.

8.7. دراسة SMIRE CHIBANE(2010) بعنوان:

"Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection les jeunes footballeurs algériens de 15-16 ans: L'UNIVERSITE CLAUDE BERNARD LYON 1 2010"

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

تحديد البروفيل المورفولوجي للاعب الناشئ الجزائري وفق المنطقة الجغرافية لممارسة النشاط.

تقييم البروفيل المورفولوجي للاعب الجزائري الناشئ حسب مناصب اللعب.

تحديد مكانة اللاعب الجزائري لأقل من 17 سنة بالمقارنة مع اللاعب العالمي في نفس الفئة العمرية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة تتكون ب 146 لاعب لأقل 17 سنة ،25 لاعب للمنتخب الوطني، 27 لاعب من الوسط الجزائري ،27 لاعب من الشرق ،18 من الغرب،39 لاعب من الجنوب.

أهم نتائج البحث:

إن معظم المدربين يستعملون الملاحظة لاختيار اللاعبين.

لا توجد أسس علمية لاختيار اللاعب الجزائري تحت17 سنة.

اقتراح بروفيل مورفولوجي كمعيار لاختيار الاعب الجزائري.

9.7. دراسة PANTSILS THEORDOROS NIKOLAIDIS(2010): بعنوان:

"الجانب البدني والتكوين الجسمي عند مراهقي كرة القدم"

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

تحديد المتطلبات البدنية والتكوين الجسمي عند لاعبي كرة القدم بالضبط عند مرحلة المراهقة.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: شملت العينة 297 لاعب يوناني ينحصر عمرهم بين 12و 20 سنة ينشطون في البطولة المحترفة اليونانية وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

أهم نتائج البحث:

في مرحلة المراهقة لاعبي كرة القدم يلحظ عليهم فروق معنوية على مستوي الجانب البدني والتكوين الجسمي.

10.7. دراسة George Cazorla (2006): بعنوان:

"المتطلبات البدنية والفيسيولوجية عند لاعبي كرة القدم المستوي العالي وهدا حسب مراكز لعبهم"

أهداف البحث: من بين الأهداف الرئيسية للبحث:

تهدف الدراسة إلي تحديد المتطلبات البدنية والفيسيولوجية عندي لاعبي كرة القدم مستوي عالي وهدا حسب مراكز اللعب.

المنهج المستخدم: إستخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: شملت العينة 07 مدربين للمنتخبات الوطنية بالإضافة الي 120 لاعب ينشط في البطولة المحترفة الفرنسية وتم إختيار العينة بطريقة قصدية.

أهم نتائج البحث:

كرة القدم لا تعتمد كثيرا على النظام اللاكتيكي.

يتميز لاعبي خط الوسط بقدرة هوائية عالية مقارنتا بالمراكز الأخرى.

يتميز لاعبي خط الوسط الدفاعي والظهيرين بقدرة لا هوائية لكتيكية.

يتميز المهاجم الصريح والحارس المرمي بقدرة لا هوائية لا لكتيكية عالية.

يتميز حارس المرمي بمرونة عالية مقارنة بالمراكز الأخرى.

11.7. دراسة لامبرتين (2000): بعنوان:

"علاقة نوع الجهد والنسب للمسافات المنجزة حسب المراكز وهدفت الدراسة التعرف على الاختلافات بين مراكز اللاعبين"

وقد قسم الباحث المراكز إلى:

(المهاجم، المدافع الجانبي، المدافع الوسط، الوسط).

وأظهرت نتائج الدراسة أن مركز الوسط أكثر المراكز في الجري المتوسط (32%) وإعتبر كل من مركز المدافع الجانبي والمدافع الوسط أكثر المراكز في قطع المسافات بالجري الخفيف، (41%)، كما يعتبر خط الهجوم أكثر المراكز في قطع المسافات السريعة (13%).

ويمكن تلخيص هذه الدراسة في الجدول التالي:

نوعية الجري / المراكز	جري متوسط	جري خفيف	مشي	سرعة
المهاجم	%23	%35	%29	%13
المدافع الظهير	%17	%41	%36	%11
الوسط	%32	%35	%31	%06

التعليق على الدراسات:

من خلال الدراسات سابقة الدكر التي تم عرضها والتي توافقت في مجموعة من النقاط المهمة والأساسية التي دعت معظمها إلى الاعتماد على الأسس و المبادئ العلمية في عملية التقييم و الاختيار والتوجيه إلى مختلف مراكز اللعب وكدلك إبراز دوره في عملية تحقيق نتائج الفريق، إدراج بطاريات إختبارات بدنية، فيسيولوجية، مهارية، نفسية ودهنية إضافتا الي قياسات مورفولوجية في عملية الإختيار والتوجيه والإبتعاد عن الملاحظة والمباريات والخبرة الميدانية فقط كمعيار لتقييم اللاعبين فقد حاول الطالب الباحث قدر المستطاع جمع أكبر كم من المعلومات في الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع في الإنتقاء والإختيار والتوجيه ودلك للإستفادة منها في الإجراءات التطبيقية والوسائل والإمكانيات التي يجب أن تتوفر من أجل إجراء مثل هده الدراسات ومنه يتم القيام بتحليلها عن طريق التطرق إلي هدف الدراسات، المنهج المستخدم من طرف الباحثين، أدوات البحث، المعالجة والتحليل الاحصائي المتبع في دلك.

من حيث الهدف:

اختلفت وتنوعت أهداف الدراسات من حيث الشكل وطرح العناوين وتناولهم للموضوعات الا أنها اتفقت بشكل كبير من حيث المضمون والمتغيرات المطروحة فبعضها هدفت إلى تحديد الفروقات الفردية بين مختلف المراكز حسب المؤشرات المورفولوجية ومكونات اللياقة البدنية اضافتا إلى متطلبات كرة القدم في المستوي

العالي في مختلف الجوانب (بدنية، فسيولوجية، مورفولوجية، نفسية ودهنية) وهناك بعض الدراسات جمعت بين النموذج والبروفيل المورفولوجي ومناصب اللعب الثلاث (دفاع، وسط الميدان، هجوم) واقتراح معايير واختبارات بدنية، فيسيولوجية وقياسات مورفولوجية في عملية الاختيار والتوجيه وهدا ما يتفق مع الدراسة الحالية الخاصة بالتوجيه الي مركز الدفاع المحوري الا انه هناك أهداف أخري جانبية اختلفت بين الدراسات.

من حيث المنهج:

استخدم معظم الباحثين في الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي نظرا لملائمته لأهداف البحث فمعظم الدراسات كانت تعتمد على بطارية اختيارات لتقييم المتغيرات المختلفة ومنه سوف يقوم الطالب الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لهدا البحث.

من حيث العينة:

تمثلت العينة في معظم الدراسات في لاعبي كرة القدم تراوحت أعمارهم ما بين 12 و20 سنة وكانت طريقة اختيار العينة قصدية في جل الدراسات وعليه يري الباحث أنه يجب اختيار عينة قصدية بحيث تتفق مع متطلبات البحث.

من حيث الأدوات:

معظم الدراسات استخدمت مجموعة من الأدوات تمثلت في الاستمارات والاستبيانات إضافة إلى مجموعة من المقابلات مع مختلف المدربين والأخصائيين في المجال كما استخدم الباحثون أيضا مجموعة من الاختبارات الميدانية تناولت العديد من الجوانب بدنية، فيسيولوجية، مهارية إضافة قياسات مورفولوجية فكل باحث استخدم دلك حسب متطلبات بحثه والأهداف المراد تحقيقها.

من حيث الأدوات الإحصائية:

تعددت واختلفت الأساليب الإحصائية المستخدمة لبيانات كل دراسة على حدة إلا أنها إتفقت على إستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإلتواء، معامل الإرتباط ودلك بإستخدام نظام **SPSS** وعلية يري الباحث بإستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري بإتباع نظام**SPSS** لتحقيق أهداف البحث.

خلاصة:

للدراسات والبحوث السابقة والمشابهة أهمية كبري بالنسبة للباحث فهي تلك الأرض الصلبة التي ينطلق منها البحث ولما تحتويه من فوائد ومرتكزات يتم خلالها بناء وتركيب عناصر البحث ودلك بمعرفة الإمكانيات والطرق والوسائل اللازمة لتحقيق البحوث ومعرفة أهم القياسات والإختبارات المطبقة وخطة العمل المتبعة إضافة إلى اكتشاف مجلات البحث سواء من الناحية المادية أو البشرية وكدلك كيفية إجراء البحث وهدا ما قام به الطالب الباحث بحيث إنطلق من القاعدة التي سمحت له بتحديد مشكلة بحثه ومواصلة البحث الدي هو بصدد دراسته ودلك بإتباع الإطار الصحيح الدي يوصله إلى النتائج المطلع إليها.

شملت الدراسات التي اعتمدنا عليها على عدة مواضيع تتعلق بدراسة الجوانب البدنية، الفيسيولوجية، المهارية والقياسات المورفولوجية للاعبي كرة القدم في المستوي العالي كما أشارت واتفقت كل الدراسات إلى أهمية القياس والتقويم ووضع معايير للتوجيه إلى مختلف مراكز اللعب الثلاث والي أهمية الخصائص البدنية للإرتقاء بلاعبي كرة القدم فنلاحظ من العرض السابق للدراسات تنوع أهدافها كلا حسب نوع الدراسة فمنه من قام بتحديد مستويات معيارية للصفات البدنية والمهارات الأساسية والقياسات المورفولوجية لخطوط اللعب المختلفة مثل **دراسة اللامي (2007)** إضافة إلى **دراسة هوار عبد اللطيف(2015)** التي توصلت إلى إقتراح قاعدة بيانات متمثلة في برنامج حاسوبي تساعد المدربين في توجيه اللاعبين حسب مراكز اللعب وفق لقدراتهم المورفولوجية، البدنية والمهارية ومنه فإن ما يمكن إضافته في بحثنا مقارنتا بالدراسات والبحوث السابقة هي الدراسة الأولي من نوعها في المعاهد التي تناولت مركز الدفاع المحوري في كرة القدم الحديثة والتعرف علي مستوي الخصائص المورفولوجية، البدنية و الفيسيولوجية بالنسبة للمدافع المحوري للبطولة المحترفة الأولي موبيليس ومقارنة هده الخصائص بالمستوي العالي في فرنسا.

قد حاولنا من خلال جمعنا للدراسات السابقة أن نبرز أهمية هده الدراسة وأن نتطرق للعديد من المحاور التي تم معالجتها والبحث فيها والعمل بمجمل التوصيات التي خلفتها الدراسات التي تبرز أهمية العملية العلمية المبنية وفق قواعد حديثة فيما يخص الاختبارات والقياسات وعمليات التقييم والتقويم واختيار وتوجيه المواهب الي مختلف التخصصات والمراكز.